

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

2 ! 2 ! فقد تحصل الزكاة والطهارة بدون ذلك لكن هذا أركى وإذا كان النظر والبروز قد إنتفى فيه الزكاة والطهارة لما يوجد فى ذلك من شهوة القلب واللذة بالنظر كان ترك النظر والإحتجاب أولى بالوجوب ولا زكاة بدون حفظ الفرج من الفاحشة لأن حفظه يتضمن حفظه عن الوطاء به فى الفروج والأدبار ودون ذلك وعن المباشرة ومس الغير له وكشفه للغير ونظر الغير إليه فعليه أن يحفظ فرجه عن نظر الغير ومسه .

ولهذا قال فى حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده لما قال له يا رسول الله عوراتنا ما نأتى منها وما نذر فقال (إحفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قال فإذا كان القوم بعضهم فى بعض قال إن إستطعت أن لا يرىنها أحد فلا يرىنها قال فإذا كان أحدا خاليا قال فإنه أحق أن يستحى منه من الناس) وقد نهى النبى (أن تباشر المرأة المرأة فى شعار واحد وأن يباشر الرجل الرجل فى شعار واحد) ونهى عن المشى عراة (ونهى عن أن ينظر الرجل إلى عورة الرجل وان تنظر المرأة إلى عورة المرأة) وقال (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر) .

وفى رواية (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من إناث أمتى فلا تدخل الحمام إلا بمئزر)